

وهنا لابد لنا من التنبيه إلى أن مفهوم التنظيم المصفوف لا يبتعد عن الهيكل التنظيمي الكلاسيكي ولكنه يبني عليه ويحسن فيه ويهذب من سلبياته التي أشار لها العلماء السلوكيين في انتقاداتهم للمبادئ الكلاسيكية للتنظيم . وعلى ذلك فإن المدير الصحي عند محاولته تنظيم الأنشطة والفعاليات في المنظمة ككل أو أي جزء منها يمكنه أن ينظم هذه الأنشطة على أساس من المبادئ الكلاسيكية للتنظيم مع الانتباه والوعي إلى إمكانية التحسين عليها بما يتلاءم مع احتياجات إدارة المنظمة الصحية وخصوصيتها كتنظيم متميز ولا بد له من التعديل والاختيار من بين النماذج التنظيمية التي أفرزها نظريات التنظيم والإدارة .